

التيار الإستتصالي فى الجمعية الوطنية (المهجرة) يهاجمون التيار الإسلامى لصالح السلمى



الثلاثاء 8 نوفمبر 2011 12:11 م

نافذة مصر / اليوم السابع :

أصدرت الجمعية الوطنية للتغيير (المهجرة) بياناً شديد اللهجة هاجمت فيه القوى الإسلامية الرافضة لوثيقة المبادئ فوق الدستورية، والداعية لمليونية ضد على السلمى، وقفزت الجمعية (المهجرة) على نتائج التعديلات الدستورية، وزعمت أن الشعب يقف وراء المبادئ الدستورية التي تنقل سلطات الرئيس المخلوع مبارك للعسكر [] وكان د / محمد البرادعي رئيس الجمعية قد وصف التعديلات بالمشوهة . وانقلب التيار التصادمي بقيادة د / أحمد دراج ، ود / عبد الحليم مصطفى على البرادعي ، ويصدرون بيانات شديدة اللهجة بدون الرجوع إليه .

وزعمت الجمعية فى بيانها أن تيارات سياسية لجأت إلى محاولات مكشوفة للتشويش المتعمد، وإثارة اللغط المُضلل، والتهديد بأعمال شغب وعنف، وتحريض الجماهير على التصدى لـ "المبادرة الحكومية"، بصورة تخرج عن أسس وآليات الحوار السياسى البناء، فى محاولة مستميتة لفرض طريقة أحادية فى التعامل مع هذه القضية بالغة الخطورة على مستقبل البلاد، عن طريق بسط هيمنتها على البرلمان، وعلى تشكيل لجنة وضع الدستور، وبما يحقق أغراضها فى الاستحواذ على هذه اللجنة، والتحكم الحزبى فى وضع الدستور الجديد، الذى يتعين بناؤه على أسس توافقية شاملة، تجسّد توجهات كافة القوى الشعبية والثورية، وتمنع تحكم حزب بعينه، أو كتلة برلمانية بعينها، مهما بلغ عددها، فى صياغة الدستور الجديد، وإقصاء باقى قوى المجتمع، والاستمرار فى تهديد مقومات الدولة المدنية المصرية التاريخية الأصيلة، وإجهاض أهداف الثورة المصرية السلمية، التى وضعت قضية "مدنية الدولة" و"الحرية" و"العدالة الاجتماعية"، فى صدارة مطالبها []

وزعمت الجمعية أن قوى وأحزاباً تستغل "ميدان التحرير"، الذى حاز قيمة رمزية نبيلة، محلية وعالمية، فى تحقيق أهداف ذاتية، لا علاقة لها بمطالب الشعب والثورة، ولجأت هذه الجهات إلى الدعوات المتكررة لـ "مليونيات" متبصرة، دون داعٍ حقيقى، أو تشاور مع القوى الوطنية والثورية، أو إعدادٍ كافٍ، بهدف الدعاية الشخصية، أو تسويق أجندة المكاسب الحزبية الضيقة، وبما يؤدى إلى ابتذال هذه الوسيلة، والحد من تأثيرها فى الضغط لتحقيق مطالب الشعب، وكذلك إلى استعداد الجماهير عليها وعلى الثورة، وبما يمنح القوى المضادة للثورة الفرصة لتشويه صورتها، والنيل من نبل غاياتها []